

بيان بخصوص رفع الحصانة عن برلمانيي HDP

hdp-عن-برلمانيي-hdp/encumenacibiciker.info 

May 19,
2016

في خضم الاحداث الساخنة التي تعصف بالشرق الأوسط , و في الوقت الذي تنهار فيه اتفاقية سايكس بيكو سيئة الصيت , و في الوقت الذي تسعى فيه شعوب المنطقة لإنهاء جهود التقسيم الاتني و الطائفي و تتنادى الى تحقيق الديمقراطية و اخوة الشعوب و مبادئ العيش المشترك , يخرج علينا اردوغان و طغمة حزب العدالة و التنمية بفرمان مثير للسخرية بتجريد برلمانيي حزب الشعوب الديمقراطية من الحصانة تمهيدا لاعتقالهم , و اسكات صوت الحق , صوت الشعوب التواقة للحرية و الديمقراطية من مختلف المكونات . هذا الحزب الذي يجسد بجدارة مفهوم الامة الديمقراطية و الذي زلزل الأرض من تحت الزعامة الرجعية لحزب الطغمة الفاسدة في تركيا . و الذي يحاول تصدير ازمته و التغطية على ملفات الفساد الكثيرة و الكبيرة و التي يقف وراءها حاشية اردوغان و اقراره , من قضايا فساد مالي و استخدام للسلطة و النفوذ و وصولا الى ابتزاز العالم بقضية اللاجئين .

ان هذا الفرمان يصدر بعد اشهر من الاعتقالات بحق الناشطين و السياسيين و على راسهم رئيس حزب الأقاليم الديمقراطية , و التصنيق على حرية الصحافة و اغلاق لمواقع التواصل الاجتماعي و حرب عشواء بلا هوادة على مدن باكور و شعوبها الامنة المتعايشة , حيث تنهال عليها المدافع و الصواريخ , ان هذه الاعمال انما تؤكد بانها حرب على الديمقراطية و التي تمثلت باحتضان الشعب لحزب HDP كمثل لتطلعاته في حياة كريمة . و هذا العمل بالتأكيد سيؤدي الى اشعال حرب في المنطقة و يكون أمرها اردوغان و هو امر لا تحمد عقباه , و ما الاستفزازات التي تقوم بها حكومة حزب العدالة و التنمية من تدخل في شؤون روجافا - سوريا و اطلاق الرصاص الحي على المدنيين و اشعال النيران في محاصيلهم في المناطق الحدودية في عفرين و عامودا و سقوط ضحايا مدنيين جراء القصف الاعمى بالهاون و الرصاص في قامشلو , الا دليل واضح على النوايا السيئة في حرب لا هوادة فيها .

اننا في المنسقية العامة للإدارة الذاتية الديمقراطية في المقاطعات الثلاث , و في الوقت الذي ندين بشدة هذا الفرمان الذي ينسف أي طريق للسلام ليس في تركيا فقط بل و في الشرق الأوسط كله , فاننا ندعو الأمم المتحدة و دول العالم المتحضر و الشعوب المنادية بالديمقراطية و العدالة الى الوقوف في وجه اردوغان و حزبه الذي يحاول جر المنطقة الى حرب شاملة يذهب ضحيتها الملايين و الضغط عليه للعدول عن هذه القرارات الاستفزازية .

المنسقية العامة للإدارة الذاتية الديمقراطية في المقاطعات الثلاث

عامودا / 5 / 19 / 2016